Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣٥ ـ أَرغُو(١)

---

(١) وفسر بالعابد ، أبوه فالغ وما ظفرنا باسم أمه ، وكانت ولادته فى زمن هوشنك ، وانتقل إليه النور الشريف .

وكان معزّزاً عند « الملك جمشيد ملك الأقاليم السبعة ، وكا جمشيد لم يزل محمود السيرة وحسن الصنيعة فى رعيّته » .

وهذا الملك قد أمر الناس باتخاذ النيروز عيداً لهم إلى خمسة أيام ، يتنعّمون فيها ويتلذّذون لأعجوبة جرت بيده فى ذلك اليوم .

ثم بعد ذلك قد جحد إحسان الله إليه وبطر نعمة الله عنده ، وجمع الجن والإنس فأُخبرهم بأنه وليّهم ومالكهم وكان ذلك بإغواء إبليس إياه .

فتمادى فى غيّه ثم سلط الله عليه الضحّاك بن علوان ، ويقال أنه كان ابن أخت جمشيد فسار إليه فى مائتى ألف فهرب جمشيد منه مدة .

ثم إن الضحاك قد ظفر به فنشره بالمنشار ، وتسلط على الملك وتجبّر وطغى وغيّر شريعة نوح وطلب أرغو ومن معه ليقتلهم .

فهرب أرغو مع أهله وأصحابه منه إلى ديار يافث ، فأخذ باستخراج المعادن والرصاص بدلالة الله تعالى ، ثم بنى على الجبل بقعة من الرصاص فجعلها مأمناً لنفسه ومن معه وقاية من شرور الضحّاك وأتباعه .

واستمر على البقاء فيها إلى آخر عمره مرتقباً لأمر الله ، حتى بلغ من العمر مائتين وتسعاً وثلاثين سنة ، وقد ظهرت له إمارات الرحيل فاستودع الاسم الأعظم ومواريث الأنبياء إلى ابنه ساروغ ووصىّ إليه أن يدفنه فى البقعة وذلك فى أيام ملك الضحّاك .